

31- الأربعون في عظمة رب العالمين 31-8341/3201

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا الدرس - 00:00:00

من دروس هذه الدورة الأربعون في عظمة رب العالمين وكما قد انتهينا من الحديث الخامس والعشرون والان مع الحديث السادس والعشرون قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر - 00:00:22
فوالله لان قدر الله عليه ليغذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلته 00:00:48 قال من خشيتك -

وانت اعلم فغفر له رواه البخاري ومسلم. وفي رواية كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحوني ثم ذروني في الريح فوالله لان قدر الله علي فوالله لان قدر علي ربى - 00:01:08
ليغذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا ربى خشيتك. وفي رواية مخافتكم يا رب فغفر له. رواه البخاري ومسلم - 00:01:34

وفي رواية فتلقاء برحمته رواه البخاري ومسلم هذه القصة من عجائب القصص التي وقعت في الزمن السابق وهي من الوحي الذي اوحاه الله الى نبينا صلى الله عليه وسلم ما كان يعلمها - 00:02:00
هو ولا قومه فاخبره الله بها فقصتها نبي الله صلى الله عليه وسلم علينا وحاصل هذه القصة ان رجلا من الامم الماضية انعم الله عليه بالمال الكثير ورزقه الاولاد لكنه لم يشكر ربها على هذه النعم واسرف على نفسه - 00:02:18

بالمعاصي فلما حضره الموت تذكر حاله مع ربها وكترة ذنبه وتغريطه في حق الله فتملكه الخوف الشديد من الله وعلم انه متى ما لاقاه فانه سيغذبه عذابا شديدا فهو يعلم تغريطه ويعمل معصيته - 00:02:44
وهو يؤمن بالله ويؤمن بالاليوم الاخر يؤمن بالجزاء والحساب وان الله يثيب ويعاقب بعد الموت لكنه ظن بجهله انه اذا احرق سينجو ولن يغذب لانه لا شيء او لا جسد - 00:03:07

لا شخص موجود لا شخص موجود حتى يغذب فظن بجهل هذا ولا هو مؤمن بالله ومؤمن بالاليوم الاخر ومؤمن بالحساب والجزاء لكن ظن ان هذا سيجعله يفلت من العقاب فاوoshi اولاده بان يفعل ان يفعلوا به ما فعلوه بعد موته - 00:03:32
لانه قد اخذ عليهم المواتيق لكن هذا المسكين غفل ان الله على كل شيء قادر وانه اذا اراد ان يبعثه بعثه وان وانه مبعوث لا محالة حتى لو احرق - 00:04:04

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه فاذا كل البشر مبعوثين حتى لو غرق الواحد في البحار فاكتله الاسماك او احترق بالنار وذهبت به الرياح برماده كله مذهب - 00:04:29

او افترسته السباع وحوش البراري وتفرق في اجسادها واجساد الطير وحتى لو مات وتحلل في التراب والتراب هذا هبت عليه الريح تفرق في الارض ولو نبشت تلك القبور وفرقها وبعثرت ولو زرعت الارض ولو غمرتها المياه ولو حصل فيها خسف او زلزال ولو - 00:04:51

البحار سيعذبهم الله وسيعذبهم الله وهو على ذلك قادر وهو على جمعهم اذا يشاء قادر فالله سبحانه وتعالى جمعه امر الارض جمعت ما فيه جمعت ما فيها منه فقام بين يدي ربها - 00:05:22

فَسَأْلُهُ أَوْلًا مَا هُوَ السَّبِيلُ الَّذِي حَمَلَهُ عَلَى صَنْبِعِهِ فَقَالَ يَا رَبَّ خَشِيتُكَ مُخَافَتَكَ فَغَفَرَ لَهُ وَتَلَاقَاهُ بِرَحْمَتِهِ إِذَا عَظَمَةُ اللَّهِ بِقَدْرِهِ عَلَى جَمِيعِ
مَا تَفْرَقُ وَمَا ذَهَبَتْ بِهِ الرِّبَاحُ - 00:05:49

ما تفرق وما ذهبت به الرياح - 00:05:49

وما صار في مياه البحار والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير ثم انه عز وجل اقامه اقام وسألة فاجاب فتلقاء برحمته هذا يدل على سعة رحمة الله له قارا، قانى - 00:06:13

على سعة رحمة الله لو قال قائل - 00:06:13

ما حكم الشك في قدرة الله على البعث؟ نقول كفر اكبر لا شك لكن هذا لمن ايش؟ لمن علم لكن من جهل فاذا هذه حالة خاصة حالة الرجل هذه حالة خاصة - 00:06:43

الرجل هذه حالة خاصة - 00:06:43

والا لو قال قائل ما حكم الذي يشك في قدرة الله على البعث او يظن ان الله لا يبعث او يمكن يبعث ويمكن ما فهو كافر لا شك كفر اكبر - 00:07:02

اکبر - 00:07:02

يتعلق بالقدرة الالهية قد يحصل من بعض الناس يظنون اشياء - 00:07:20

يتعلق بالقدرة الالهية قد يحصل من بعذ الناس يظنون اشياء - 20:07:00

فهو غير هايل ولا ساخر ولا يعني انه يطعن في قدرة الله او انه يكفر او قامت عليه الحجة وجحد او انه عاند لا ليس كذلك ليس بمعاند ولا جاحد ولا مكذب ولا مستهزئ ولا ساخط - 00:07:42

بمعاند ولا جاحد ولا مكذب ولا مستهزي ولا ساخط - 00:07:42

هذه حالة خاصة الاليمان بـ الله على كل شيء قدير وـ الله يعيـد الاموات ويـجازيـهم هذا اـمر مـفروـغ منه هذا من اركـان الـايمـان وهذا
ما يـحب عـلـى ، كـا ، آـنـسـانـاـنـ يـؤـمـنـ به - 00:08:05

ما يجب على كل آنسان ان يؤمن به - 00:08:05

وَإِنَّ اللَّهَ يَثْبِتُ وَيَعِاقِبُ بَعْدَ الْمَوْتِ هَذَا الرَّجُلُ لَمَا سُأَلَ رَبِّهِ هَذَا الرَّجُلُ لَمَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ الْمَقْصُودُ بِهَا عَمَلٌ
الْجَوَارِحُ لَانِ عَمَلَ الْقَلْبُ لَابِدٌ مِّنْ وُجُودِهِ وَالَا كَانَ كَافِرًا لَوْ قَالَ وَاحِدٌ هَذَا مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ مِّنْ عَمَلٍ الْقَلْبُ مَعْنَاهُ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ا
وَلَا يُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ - 00:08:26

لكن ليس كذلك هذا الشخص عنده عمل القلب وقول القلب موجود لكن تقصيره في عمل الجوارح التقصير في الواجبات والمحرمات مع ايمانه بالله وبالجزاء والحساب. وهذا واضح من قوله من خشيتك وانت اعلم - 00:08:52

مع ايمانه بالله وبالجزاء والحساب. وهذا واضح من قوله من خشيتك وانت اعلم - ٠٠:٥٨:٥٢

الآن قدر علي ربى ليعدبني واضح وفي هذا الحديث ان الخوف من الله من اسباب المغفرة وقد غفر الله لهذا الرجل على ذنبه العظيمة لاجل خوفه من ربه ما عنده قال ما قال خشيتك يا رب مخافتكم - 00:09:16

العظيمة لاجل خوفه من ربه ما عنده قال ما قال خشيتك يا رب مخافتك - 00:09:16

فغفر له. على ماذا وجود اصل الایمان وعلى خوفي من الله يقول حافظ العراقي رحمه الله في هذا الحديث فضيلة خوف الله تعالى وغلبتها على العبد وانى من مقامات الایمان - 00:09:41

وغلبتها على العبد وانى من مقامات الايمان - 00:09:41

وبها انتفع هذا المسرف وحصلت له المغفرة طرح التسريب والخوف من الله عبادة جليلة تحمل صاحبها على طاعة الله واجتناب معصيته وقد قال الله والذين هم من عذاب ربيهم مشفقون. وقال الذين يخشون ربهم بالغيب - [00:09:59](#)

معصيته وقد قال الله والذين هم من عذاب ربهم يخشون ربهم مشفقون . وقال الذين يخشون ربهم بالغيب -

وهم من الساعة مشفقون وقال ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. وقال ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وقال واما من مقام رب ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وقال ولمن خاف مقام رب به جنستان - ١٩:٥٠

ربه ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وقال ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:10:19

وقال عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله الحديث هذا فيه بيان عظيم قدرة الله وان بعث الموتى هين يسير على الله - 00:10:38

الموتى هين يسير على الله - 00:10:38

كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربى لتبعثن ثم لا تنبئن بما عملتم وذلك على الله يسير - 00:10:51

عملتم وذلك على الله يسير - 00:10:51

قصة احياء الموتى لابراهيم عليه السلام وقال الله له واعلم ان الله عزيز حكيم ادعوهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فاخبر تعالى خليله عليه السلام عمليا كيف يحيي الموتى - 00:11:08

تعالى خليله عليه السلام عمليا كيف يحيي الموتى - 00:11:08

مع ان ابراهيم الخليل يومن ويؤمن لكن اراد زيادة الايمان وان ينتقل من علم اليقين الى عين اليقين هو يعلم علما يقينيا لكن يريد ان يرى بعينه ليزاد ايمانا وفي هذا طلب المؤمنين الزيادة في مراتب الايمان - 00:11:35

والارتفاع الى مرتبة اعلى وان من طموح المؤمن من طموح المؤمن ان يزيد ايمانه هذا من اه هذا من الاستبصار بالله تعالى وعظمته وقدرته طيب لو آآ قال قائل ما حكم تارك جنس العمل الذي لا يعمل ابدا - [00:11:54](#)

نقول في شريعتنا تارك العمل بالكلية كافر ماذا كان في شريعة من قبلنا هذا الرجل رحمة الله بسبب مخصوص وتجاوز عنه له وضعه الخاص لانه في بعض الحالات بعض البيئات بعض الازمان بعض الاماكن - [00:12:33](#)

قد يبلغ الجهل ببعض الناس مبلغا عظيما يوجد احيانا عند حديثي العهد بالاسلام ما عنده علم يعني نعم الان امن بالله بتوحيده وبال يوم الاخر لكن ما عنده علم بتفاصيل الاعمال - [00:12:56](#)

ففي بعض الناس ممكنا ما تبلغهم الاعمال آآ حتى اشياء من العقيدة تخفي عليهم اية. طيب اذا خفيت اشياء من العقيدة على واحد اه يعني معدور حتى لو اشياء من الاشياء الاساسية - [00:13:12](#)

هه ان شخصا مثلا لم يصل اليه اه وجود الملائكة ما عرف ما عالم هل يقال هذا في النار خالد مخلد؟ لا لم يبلغه فلذلك نحن القواعد عندنا واضحة يعني لا ينجي الانسان من النار الا الایمان بالله والایمان معروف واركانه ستة ولابد من الایمان بها جميعا - [00:13:34](#)
وقضية ان لابد من العمل وتارك جنس العمل كافر الذي يترك ما يعلم ابدا خيرا فقط نهاييا يعني عامدا متعمدا لكن ممكنا توجد حالات بعض اركان الایمان تخفي على بعض الناس في بعض الاماكن في بعض الازمان - [00:13:57](#)

او ان العمل مثلا يخفي عليه اشياء او ما يعرف تفاصيل الاعمال او او هذى حالات خاصة وهذا الرجل منها فلا يمكن يحتاج بحديث هذا الرجل واحد كسلان او لا يريد ان يعمل ويقول انا خلاص يكفيني الایمان - [00:14:13](#)

وانا خايف من ربى وما راح افعل واجبا ولا اترك حراما ويربي رحيم واذا قدمت عليه سوف يغفر لي كما غفر لي هذا الرجل. نقول هيئات هذا لا ومع ذلك نحن ترى ما نحكم على مصائر العباد - [00:14:29](#)

امر الى الله خلاص ما ما نقول انت في الجنة ولا انت في النار امر من الله انما حسابه عند ربى لكن نقول لا تظنن ان هذا ينفعك هذه الحالة الخاصة - [00:14:53](#)

انها يلا تنطبق عليك وكل واحد كسلان لا يريد العمل يقول انا انا ايه نقول وهل سوف تخبر اولادك ان يحرقونك بعد موتك ويعثرونك في البحر فالهازل والمتابع مع امره معروف - [00:15:08](#)

وشأنه مكتشف وبعض الناس سمعوا من الخطب وقرأوا من الكتب واطلعوا على الشبكات وسمعوا في القنوات سمعا تقوم به الحجة عليهم ما في الكلام ما هو مثل واحد في الدجال - [00:15:26](#)

واحد في ادغال ادغال افريقيا او ما وصل له شيء او في عصور ماضية قبل عصر الاتصالات وقبل عصر الشبكات وقبل عصر القنوات ما سمع ما جاءه من نذير ما جاءه احد من رسول الرسول ولا من اتباع الرسول ولا ولا - [00:15:44](#)

الوضع اختلف ومع ذلك الان نقول لو وجد واحد لو وجد ناس قوم في ادغال في بيئات في قطب في مكان ما وصلهم شيء خلاص لهم الله يحاسبهم حسابا خاصا يختبرهم الله عز وجل - [00:16:01](#)

واهل الفترة حكمهم معروف. اهل الفترة حكم معروف. المجنون والذى جاء الاسلام وهو يعني هرم لا يعقل والذى كان في مكان ما سمع عنه رسول ولا عن رسالة هذا شأن خاص - [00:16:20](#)

له رب يحاسبه الحديث السابع والعشرون عن عبدالله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقافيان وقرشيان وثقافي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم وقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول - [00:16:41](#)

قال الاخر يسمع ان جهينا ولا يسمع ان اخفيانا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهينا فانه يسمع اذا اخفيانا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية - [00:17:02](#)

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعبوا بما هم من المعتبرين - [00:17:25](#)

الحديث رواه البخاري ومسلم وفي رواية فقال بعضهم لبعض اترون اترون بضم التاء اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم

يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضاً لقد - 00:17:44

يسمع كله رواه البخاري هؤلاء ثلاثة رجال من المشركين أسلم بعضهم بعد ذلك اجتمعوا عند البيت العتيق وصف اجتماعهم ابن مسعود رضي الله عنه ووصفهم بقلة الفقه لأنهم شبهوا الله بخلقه - 00:18:01

من انه يسمع جهر الاوصوات دون سرها او يسمع بعضها دون بعضها فصدرت منهم تلك المقوله الدالة على قلة الفهم وافطنهم وافقهم من قال ان كان يسمع اذا جهروا فانه يسمع اذا اخفينا - 00:18:27

لكنه لم يجزم بذلك يقول لئن كان يعني كانه يستنتاجاً يعني غلبت يعني لكن ما في جزم وعلق علم الله تعالى بما يخفونه بسمعه اذا جهروا. فلم يقطع بان الله يسمع قولهم - 00:18:49

اه يعني سرا وجهرا ولهذا وصف بقلة الفقه معهم كما قال ابن بطال في شرحه وكذا في الاصفاح والله تعالى سميع بصير يسمع جميع الاوصوات الظاهرة والباطنة الخفية والجليل باختلاف اللغات على تفنن الحاجات وتعدد الحاجات. كم يقف على صعيد عرفة - 00:19:09

ملايين ما هي لغاتهم عشرات او مئات اللغات ما هي حاجاتهم كل واحد يسأل هذا يسأل شفاء مريض وهذا رحمة ميت وهذا هداية ضال وهذا رزقا وهذا ولدا هذا يسأل زوجة - 00:19:35

وهذه وهذا ويمكن كل واحد يسأل منهم عشرات الطلبات. ومع ذلك الله عز وجل لا تغلطه المسائل ويعلم كل واحد ماذا يقول وبلغته وايش ما هي الطلبات التي يطلبها ويعطي هذا ويمنع هذا ويؤخر هذا - 00:19:55

ويعطي هذا بدلاً خيراً مما سأله وهذا شرحاً مما استعاد منه عظيم هذا هذا من العظمة الالهية فهو عز وجل الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية والبعيد عنده قريب. وان تجر وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفي - 00:20:15

ام يحسبون انا لا نسمع سرهن ونجواهم؟ بلى ورسلنا لدיהם يكتبون قال و قال سبحانه الم يعلموا ان الله يعلم سرهن ونجواهم وان الله علام الغيوب. وقال الا انهم فتون صدورهم يعني يخفون ما في صدورهم من الشحناء والعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

ليستخفوا منه الا حين يستفسرون ثيابهم يعني يغطون رؤوسهم بثيابهم يعلم ما يسرونه وما يعلون انه عليم بذات الصدور فالله يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء سبحانه وتعالى - 00:21:01

احاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدده يعلم السر واخفي من السر والسر من طوى عليه ضمير العبد وهو ما خطر به قبله ولم تتحرك به شفتاه واخفي منه ما لم يخطر بعد - 00:21:24

يعلم الله وما سيأتي من الخواطر يعلمه الله ويعلم انه سيخطر في بال فلان كذا وكذا في وقت كذا وكذا في حال كذا وكذا كما ذكر القيم رحمة الله في الوابل الصيب - 00:21:44

فعلمه وسمعه يشمل الاصرار والاعلان. سواء منكم من سوء منكم من اسر القول. ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب قم بالنهار من هو مختلف في قعر بيته في الليل؟ ومن هو ظاهر ماش في الطريق في بياض النهار؟ كلاهما في علم الله سواء - 00:22:02

وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه ذكر قصة المجادلة وقد روتها عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاوصوات الحمد لله الذي وسع سمعه الاوصوات لقد جاءت خولة بنت ثعلبة - 00:22:23

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكوا زوجها فكان يخفى علي كلامها. تقول عائشة لان في ناحية البيت بالطرف تستفتي النبي عليه الصلاة والسلام تقول انا يعني ايه اسمع بعض كلامها ويخفى علي بعض يصل الي بعضه ويخفى علي بعضه. انا في ناحية البيت - 00:22:46

ما اسمع ما تقول وانزل الله فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير والحديث قد اخرجه البخاري رحمة الله تعليقا - 00:23:08

ووصله النسائي وابن ماجة وصححه ابن تيمية وابن ملقن وابن حجر قال الامام ابن القيم رحمه الله في النونية وهو العليم بما يوسموس عبده في نفسه من غير نطق بلساني - 00:23:30

وهو العليم بما يوسموس عبده في نفسه من غير نطق لسانه بل يستوي في علمه الداني مع القاصي ذو الاصرار والاعلان وهو العليم بما يكون غدا وما قد كان والمعلوم في ذا الان - 00:23:47

وبكل شيء لم يكن لو كان كيف يكون موجودا لدى الاعيان سبحانه وقال الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - 00:24:08

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ظنكم هذا ظن السوء وظن الضلال ارداكم فاصبحتم من الخاسرين بارزوه بالكفر وتكذيب رسليه فيجمعون ويوزعون يوم القيمة ويرد اولهم على اخرهم ويتساقون الى النار سوقا عنيفا. يوزعون - 00:24:31

لا يستطيعون امتناعا ولا ينتصرون يشهد عليهم سمعهم وابصارهم وج LODHem وكل عضو من اعضائهم ويوبخهم تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم ما كنتم تستخفون من القبائح ولا تحذرون منها بل كنتم تجاهرون - 00:24:59

ولا تبالون وتنظرون باقادامكم عن المعاصي ان الله لا يعلم كثيرا ما تعملون هذا ظنكم الفاسد الباطل صار سببا لشقائكم وهلاككم وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اهل لكم - 00:25:18

فاصبحتم من الخاسرين وحق عليكم الخلود الدائم في النار اذا هذا حديث عظيم يدل على عظم سمع الله تعالى واحاطته عز وجل وانه رقيب على عباده شهيد على ما يعملون. يعلم ما يفعلون. وان على العباد ان يخشوه - 00:25:40

سبحانه الحديث الثامن والعشرون مفتاح الغيب خمس لا يعلمه الا الله. لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا - 00:26:07

وما تدرى نفس باي ارض تموت وما يدرى احد متى يجيء المطر رواه البخاري وفي رواية مفاتيح الغيب خمس لا يعلمه الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله - 00:26:25

ولا يعلم ما تفيظ الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدرى نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله رواه البخاري - 00:26:43

وفي رواية مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت - 00:27:00

ان الله عليم خبير رواه البخاري هذا الحديث اشتمل على اصل عظيم من اصول الایمان وثوابت العقيدة هذا حديث يدل على عظمة الله ومن عظمته علمه بالغيب عز وجل وتفردوا بذلك - 00:27:18

استأثر الله به قهر عباده بعلم الغيب ما يستطيع احد يعلم الغيب الا هو وبيده خزاناته لا يملكها الا هو لا يطلع عليها الا من شاء. وما في احد يطلع على كل الغيب ابدا الا الله - 00:27:40

لا ملك ولا نبي ما يطلع على الغيب الا الله يطلع على بعض الغيب من يشاء من خلقه فقط قال الله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمهها الا هو لان الان في نقاشاتنا مع الدجالين والراففين - 00:28:00

والذين يدعون علم الغيب والمنجمين وقراء الكف والفنجان والذين يضربون باللوع ويخطون في الرمل وحساب ابجاد ابجد والناظرون في كرة الكريستال الى اخره نتناقش معهم ماذا تقول لهم وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمهها الا هو - 00:28:21

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله له غيب السماوات والارض انما الغيب لله عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:28:50

وما كان الله ليطلعكم على الغيب وقد علم الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء كانت تفاصيل كل الحوادث - 00:29:14

وما كان في شيء سبب كل سبب مهلك كان تلافيته لكن اعلم يأتي حادث من هنا اسم من هنا اه دابة افعى عقرب من هنا دابة آآ تقبله

تقرب من على من على ظهرها يدق عنقه عدو يتربص به وامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وهو صفوته من خلقه ان يقول قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك - 00:29:58

ان اتبع الا ما يوحى الي الجن المؤمنين ماذا قالوا؟ الجن المؤمنون. ماذا قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا وماذا قال الله في قصة سليمان عليه السلام لما مات - 00:30:20

فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهن لكنهم يشتغلون يظلون سليمان على قيد الحياة ولأننا لا نعلم الغيب شرعت لنا الاستخاراة ونحن نقول في دعائنا - 00:30:40

اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب هذي اثار الایمان بالعظمة الالهية وقدرة الله وعلم الله الغيب - 00:31:03

ويجب على كل مسلم ان يؤمن بهذا الاصل وان يؤمن به. ومن اعتقد انه يعلم او ان احدا غير الله يعلم ما في الغيب او ادعى ذلك فقد كفر وضللاً بعيدا - 00:31:23

ومن يعتقد ان السحرة او الكهنة او العرافين او المنجمين او الالبيت او الائمة الثاني عشر او غلة او الاولياء او آآ السادة او الجن يعلمون الغيب فقد كفر - 00:31:37

فما بالك عندما يقول بعضهم الائمة يعلمون ما كان وما يكون وما لو كان كيف سيكون ويعلمون متى يموتون ولا يموتون الا باذنهم
كلام ضلالات ضلالات مرتتابعة شيء مذهب قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله من ادعى علم الغيب فهو كافر. ومن صدق من يدعي علم الغيب فانه كافر ايضا. لقوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض غيب الا الله - 00:32:02

فلا يعلم غيب السماوات والارض الا الله وحده تشوّف بعض ظلال الصوفية وصلوا الى درجة انه يقول رح للشيخ واسأله خليه يشوف لك ايش في اللوح المحفوظ ولما واحد راح للشيخ قال له انا بسافر - 00:32:30

قال لا في حادث سيظهر عليك قطاع الطريق قال بس انا مضطري ياشيخ مضطري انا لازم اسافر قرار ما استطيع افعل لك شيء بس انا اخبرك قال طيب واذا لازم لابد - 00:32:48

قال اذهب للشيخ الاخر فلان واحد رتبة اعلى يعني راح له قال كذا كذا ايه خلاص روح سافر سافر ورجع ما صار له شي راح للشيخ الاول.شيخ - 00:33:03

ما رحت سافرت الحمد لله على السلمة ما صار لي شي قال عارف طيب واللي قلتة يعني؟ قال له ليش انا حولتك على هذاك قال واش هذاك قال هذاك يغير في اللوحة المحفوظة ما اقدر اغير. انا بس اطلع - 00:33:18

انا بس اشوف هذاك يغير والله الواحي انت يعني هل في بشر كده يعني ممكن يعني قبل عقولهم يعني طب فين الدين؟ فين الایمان؟ فين وين اركان الایمان لا يعلم الغيب الا الله وينك - 00:33:31

علموها المحفوظة على طول انتم في الارض تحت وهذا يقرأ وهذا يغير. سبحان الله. ايش ابقيتم لله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم - 00:33:54

فان صدقه يعني لو سأله لا تقبل له صلاة اربعين يوما ولو سأله صدقه يعني في ناس يروحو للتجربة يقول اجرب ويقول ما نخسر شي ما تخسر شي تخسر عقيدتك يا مسكين - 00:34:15

قل ما نخسرهاش خلينا نسأل ما نخسر فيه اذا سأله صدقه خلاص كفر خرج من الاسلام خرج كفر بما انزل على محمد قال عليه الصلاة والسلام من اتي كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:34:31

صلى الله عليه وسلم. روى ابو داود والامام احمد وغيرهما وصححه ابن حجر والعرف الذي يستدل على معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المغيبات فهو اعم من الكاهن آآ في واحد يدعي ان علم المستقبل في واحد يدعي علم الحاضر والمستقبل. وفي واحد يدعي علم المسروقات والمغيبات - 00:34:51

طبعاً هذى ممكّن تكون اهون من جهة ان الجن يخربونه يررون اشياء يخربونه عن غيب مضى عن شيء مضى او عن شيء مدفون الان في مكان لكن المستقبل ما احد يعرفه نهائياً يعني - [00:35:16](#)

اطلقني الا لواحد في المية من مسترقى السمع التي ينزلون بها الى الكاهن في الارض ويخلطون معها تسعه وتسعین كذبة والعرف الذي يخبر عما في الضمير ايضاً يجي يقول انت في نفسك كذا وانت في نفسك كذا - [00:35:32](#)

والكافن الذي يخبر عن المغيبات التي في المستقبل كما في القول المفید قوله صلی الله عليه وسلم مفاتح الغیب خمس لا يعلمها الا الله مفاتح الغیب يعني خزائن الغیب جمع مفتاح وهو المفتاح الذي يفتح به - [00:35:50](#)

وهو عبارة عن كل ما يحل مغلقاً كالقفل على البيت. ومفاتيح جمع مفتاح فشبه الامور المغيبة عن الناس بالمتع النفيس الذي يدخل بالمخازن والخزائن المستوثق عليها باقفال. بحيث لا يعلو ما فيها الا بيده مفاتحها. او مفاتحها - [00:36:07](#)

فلا يعلم الغیب الا من بيده مفاتح اقفاله وهو الله سبحانه وتعالى طيب ما وجه كون هذه الخمس هي مفاتح الغیب نعم وما هي هذه الخمس على التفصيل وما هي انواع الغیب؟ يعني في عندنا غیب حاضر غیب ماضي - [00:36:30](#)

حصل ما كنت تعلمه انت ولا قومك من قبل هذا. وغیب حاضر الان في اعمق المحيطات اشياء وفي في المجرات الشمسية تحدث اشياء غیب حاضر وفي غیب مستقبلي سنتعرف على ذلك بمشيئة الله تعالى في الدرس القادم ونکمل - [00:36:58](#)

ايضاً الاحاديث وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [00:37:17](#)